بعد ألمانيا.. فرنسا تمنع دخول الجراح الفلسطيني غسان أبو ستة إلى أراضيها

منعت فرنسا الجراح البريطاني من أصل فلسطيني غسان أبو ستة، من دخول أراضيها، اليوم السبت، بسبب قرار ألمانيا حظر دخوله إلى دول الاتحاد الأوروبي.

وأفاد أبو ستة في منشورات عبر منصة "إكس"، السبت، بأنه في مطار شارل ديغول بالعاصمة الفرنسية باريس.

وقال: "يمنعونني من دخول فرنسا، من المفترض أن أتحدث في مجلس الشيوخ الفرنسي اليوم، ويقولون إن الألمان فرضوا حظرا لمدة عام على دخولي إلى أوروبا".

> *I am at Charles De Gaule airport. They are preventing me from entering France. I am supposed to speak at the French Senate today. They say the Germans put a 1 year ban on my entry to Europe.*
>
> *— Ghassan Abu Sitta (@GhassanAbuSitt1) May 4, 2024*

وأكد الجراح الفلسطيني أبو ستة، عميد جامعة غلاسكو الاسكتلندية، أن "أوروبا تُسكت شهود الإبادة الجماعية، بينما تقتلهم إسرائيل في السجون".

> *Fortress Europe silencing the witnesses to the genocide while Israel kills them in prison.*
>
> *— Ghassan Abu Sitta (@GhassanAbuSitt1) May 4, 2024*

وأضاف في تدوينة أخرى "في عمل انتقامي مطلق، منعتني السلطات الفرنسية من الوصول إلى رحلة سابقة وأصرت على إعادتي على متن الرحلة الأخيرة في وقت متأخر من الليل إلى لندن".

> *In an act of utter vindictiveness the french authorities are denying me access to an earlier flight and insisting on sending me on the last flight back late night to London.*
>
> *— Ghassan Abu Sitta (@GhassanAbuSitt1) May 4, 2024*

وتابع "الإبادة الجماعية الاستعمارية هي عنصر تكويني للهوية الأوروبية. لذلك حرصهم على التواطؤ في إسكات الشهود وتسليح مجرمي الحرب".

> *Colonial genocide is a formative component of European identity. Hence their eagerness to become complicit in silencing the witnesses and arming the war criminals*
>
> *— Ghassan Abu Sitta (@GhassanAbuSitt1) May 4, 2024*

وكان يفترض أن يشارك أبو ستة، الذي أمضى 43 يوما يعالج المصابين في غزة، خصوصا في مجمع الشفاء الطبي، في مؤتمر في مجلس الشيوخ من تنظيم السيناتور المدافعة عن البيئة ريموند بونسيه مونج.

وتعليقا على ذلك، كتب العضو في مجلس الشيوخ غيوم غونتار على إكس "إنها فضيحة. غسان أبو ستة جراح التجميل والترميم الذي عمل في غزة يُمنع من المشاركة في مؤتمر في مجلس الشيوخ".

وأكد "نحن نناقش الأمر مع مكتبَي (وزير الداخلية) جيرالد دارمانان و(وزير الخارجية) ستيفان سيجورنيه"، مشيرا إلى أنه "من المرجح" أن يرسل إلى بريطانيا علما أن لديه تذكرة عودة مساء السبت.

ولاحقا، نشر غونتار تدوينة أوضح فيها "لن تسكتوا أصوات الفلسطينيين. شكرا للمحامين الذين تم حشدهم والذين سمحوا لنا بالاستماع لغسان أبو ستة
عبر الفيديو بعد ظهر اليوم".

> *Vous ne ferez pas taire la voix des Palestiniens !*
>
> *Merci aux avocats mobilisés qui nous ont permis d'entendre @GhassanAbuSitt1 en visio cet après midi. #Gaza*

pic.twitter.com/uYNCYqI0tz

— Sabrina Sebaihi (@SabrinaSebaihi) May 4, 2024

في 9 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، توجه أبو ستة إلى غزة بعد بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، وعمل في إنقاذ وعلاج المصابين 40 يوما، قبل أن يُدعى في أبريل/ نيسان الماضي لحضور مؤتمر في العاصمة الألمانية برلين للحديث عن تجربته هناك، إلا أن السلطات الألمانية منعته من دخول البلاد.

المصدر: صحيفة القدس العربي